تاج العروس من جواهر القاموس

من المَجاز : النَّضَد : الناقَةُ السَّمِينةُ تَشْبِيهاً بالسَّرير عليه نَضَدٌ كالنَّضَودِ كصَبُورٍ والأَنْضَادُ الجَمْعُ من كُلِّ ذلك . الأَنْضَادُ من القَوْمِ : جَمَاعَتُهم وعَدَدُهم ويقال : هم أَعْضَادُه وأَنْضَادُه لعَدِيده وأَنصارِه وهو مَجاغز . الأَنْضَادُ مِن الجِبَالِ جَنَادِلُ بَعضُها فوق بعضٍ وقال رُؤبَةُ يصِف جيشاً .

إِذا تَدَانَى لَمْ يُفَرَّجْ أَجَمُهْ ... يُرْجِفُ أَنْضَادَ الجِبَالِ هَزَمُه

أَراد ما تراصفَ مِن حِجارتها بعضها فوق بعْضٍ . من المجاز الأَنْضَاد من السَّحاب : ما تَراكَمَ واتَّسق وتَراكَبَ منه وأَنشد ابنُ الأَعرابيّ : .

" أَلاَ تَسَلُ الأَطْلاَلَ بِالجَرَعِ العُفْرِسَقَاهُنَّ رِبِّي صَوْبَ ذِي نَضَدٍ

ضُمْرِ والنَّضِيدةُ : الوِسادةُ جمْعُها النَّضائِدُ عن المُبرّد وبه فسّر حديث أَبي بكْرٍ Bه لَتَتَّخِذُنَّ نَضَائدَ الدِّيباجِ وسُتُورَ الحريرِ ولَتَأْلَمُنَّ النَّوْمَ على الصُّوفِ الأَذْربِيِّ كَما يأْلَمُ النَّومَ أَحدُكم على حَسَكِ السَّعْدانِ قال المبرّد : نَضائدُ الدِّيباج أَي الوسائد . النَّضِيدة أَيضاً : ما حُشِيَ مِن المَتَاعِ وأَنشد : .

وقَرَّبتْ خُدَّامُها الوسائِدَا ... حتَّى إِذا ما عَلَّوُا النَّضَائِدَا قال : والعرب تقول لجماعة ذلك : النَّضَدُ . في المثَل أَثْقَلُ مِن نَضَادِ كقَطَامِ : جَبلٌ بالعالِيةِ وفي بعض النُّسخ : بالطَّائف . وفي اللسان : بالحِجاز يُذَكَّر ويُؤَنَّثُ قال الأَصمعيُّ وذَكرَ النِّيرَ : وثَمَّ جَبَلٌ لِغَنِيٍّ أَيضاً يقال له نَضَادِ في جَوْفِ النِّيرِ والنِّيرُ لغاضِرَةِ قَيْسٍ . وبشَرْقِيّ نَضَادِ الجَثْجاثَةُ ويُبنَى عند أَهلِ الحِجاز على الكَسْر وتَمِيمٌ تُجرِيهِ مُجْرَى مالا يَنْصرِفُ قال : .

لَو كَانَ مِنْ حضَنٍ تَضَاءَلَ مَتْنُه ... أَوْ مِنْ نَضَادِ بَكَى علَيْهِ نَضَادُ

وقال كُثَيِّر عَزَّةَ يصْرِفه : .

كَأَنَّ المطَايا تَتَّقِي مِنْ زُبانَةٍ ... منَاكِبَ رُكْنِ مِنْ نَضَادٍ مُلَمْلَمِ

وقال قَيْسُ بنُ زُهيْرٍ العبْسِيُّ : .

كَأَنِّي إِذ أَنَخْتُ إِلى ابْنِ قُرْطٍ ... عقَلْتُ إِلى يلَمْلَمَ أَوْ نَضَادِ

ويقال له : نَضَادُ النِّيرِ والنِّير جَبلٌ ونَضَاد أَطْولُ موْضِعٍ فيه قال ابنُ

دارةَ : .

وأَنْتَ جنِيبٌ لِلْهوى يوْمَ عاقِلٍ ... ويوْمَ نَضَادِ النّيرِ أَنْتَ جَنِيبُ من المَجاز : انْتَضَدَ بالمكَانِ : أَقامَ به نقله الصاغَانيّ . ومما يستردك عليه : رَأْيٌ مُنَضّدٌ : مُرصّف . وتَنَضّدَت الأَسنانُ . وما أَحْسنَ تَنْضِيدَها . ونَضَدْتُ اللّبِنُ على المَيتِ . وانتضَدَ الشيءُ : اجْتَمعَ .

ن ف د .

نَفِدَ الشيءُ كسمِعَ يَنْفَدُ نَفَاداً بالفتح ونَفَداً مُحرّكةً : فَنِيَ وذَهبَ ونقَلَ شيخُنَا عن الزمخشريّ في الكَشّاف أَنه لواستَقْرأَ أَحدٌ الأَلفاظَ التي فاؤُها نونٌ وعيْنُها فاءٌ لوجَدها دالّةً على معنَى الذّهابِ والخُرُوجِ وقاله غيره انتهى . وفي التنزيل العزيز " ما نَفِدَتْ كَلِماتُ ا " قال الزّجّاج : معناه ما انْقَطعتْ ولا فَنِيَتْ ويُرْوَى أَن المشركينَ قالوا في القرآن : هذا كَلاَمٌ سيَنْفَد ويَنْقَطِع فأَعْلَمَ ا تعالى أَنّ كلامه وحِكْمتَه لا تَنْفَد . وأَنْفَده هو : أَفْنَاهُ كاسْتَنْفَدَه . واسْتَنْفَدَ القَومُ ما عِندهم وأَنْفَدُوه . وكذلك انْتَفَده إِذا أَذْهَبه . وأَنْفَدَ القَوْمُ : فَنِيَ زَادُهُمْ أَو نَفِدَ مالُهُم قال ابنُ هَرْمةَ : .

" أَغَرّ كَمِثْلِ البدْرِ يسْتَمْطِرُ النّدَى يَهْتَزّ مُرْتَاحاً إِذَا هُو أَنْفَدَا وأَنْفَدتِ الرّكِيّةُ : ذَهبَ ماؤُها . ونَافَدَه أَي الخَصْمَ مُنَافَدةً : حاكَمَه وخَاصمَه فهو مُنَافِدٌ يُحاجّ الخَصْمَ حتّى يَقْطَعَ حُجّتَه ويُنْفِدَها ويقال : ليس له رافِدٌ ولا منافذ وفي اللسان نافدك الخصم مُنَافَدةً إِذا حاجَجْتَه حتى تَقْطَعَ حُجّتَه وخَصْمٌ مُنَافِدٌ : يسْتَفْرِغ جُهْدَه في الخُصُومةِ قال بعضُ الدّبيْرِيّينَ : وهْوَ إِذَا ما قِيلَ هَلْ مِنْ وافِدِ .

" أَوْ رَجُلٍ عنْ حقّكُمْ مُنَافِدِ